

العريف بنيامين

* الأسبوع الماضي ، تعاركت عائلتان ، إثر خلاف على أرض ومصالح مالية ، في منطقة كويسنجق ، وسقط أربعة قتلى من الجانبين و عدد من الجرحى . علما ان العائلتين أولاد عمومة وأخوال بعض العائلة المهاجرة أولا ، قتل اثنين من الطرف الآخر ، وجرح منها اثنين ... عائلة القتيلين ، نصبت كميناً في الطريق العام ، لأنها توقعت بأن الجرحين سوف يُقتلان السي مركز المحافظة .. وبالفعل فقد قدمت عربة إسعاف ومعها سيارة أخرى فيها أقارب الجرحين وشرطي .. فإتجاه المتربصون على السيارتين ، بوابل من الرصاص ، واحترقن الإسعاف وسقط قتيلين وبعض الجرحى فصولها ليلة أمس : عقول

متحجرة / ذهنيات مُستعدة لممارسة العنف والقتل من أجل النفوذ والمال / جشع لإراعي القرابية والعلاقات الإنسانية / ضعف الإدارة وتراخي الأساسيات والشرطة وتباطؤها للامسؤول ، في التعامل مع الخدث . * سلطتنا وحكامنا وأحزابنا المنتفضة ، في الأقليم ... هم نتاج مجتمعنا المتخلف هذا . ومدامت الأحزاب الحاكمة ، تتخذ اعتماداً كبيراً على العسيرة في مجمل سياساتها ، فسن الطبيعي ، أن تكون (قيم العسيرة ، هي المتغلبة .. والدليل على ذلك ، هو عدم قدرتهم ، على التصاور البناء ولا الإستماع إلى صوت العقل .. فنراهم يفتنسون في خلق الأزمات وإدانتهم .. وإطلاق التهديدات المبطنة ، للجوء إلى العنف في حالة إصرار الطرف

الأخر على مواقفه ! . أنهم يشحنون جماهيرهم ، بشحنات التطرف وعدم قبول الآخر .. بزوجون بأنهم مُستعدون لخوض الصراع » بكافة الوسائل « إذا تطلب الأمر .. في سبيل أن يبقى الرئيس رئيساً ويكامل الصلاحيات .. هذا ما يحدث في هذا الجانب . وفي الجانب الآخر ، يضررون على مواقفهم ويقولون ان الرئيس إنتهت صلاحيته ، ويجب ان يتم إختيار آخر في البرلمان بصلاحيات شكلية . ويتصاعد الأزمات الى مديات خطيرة ، وقد يكمن هولاء لهؤلاء أو بالعكس ، ويسقط بعض الضحايا .. ثم يتدخل الوسطاء الكبار من الجانبين ومن دول الجوار ، فتتصالح الأحزاب ويقبلون بعضهم وكان شيئا لم يكن !! .



امين يونس

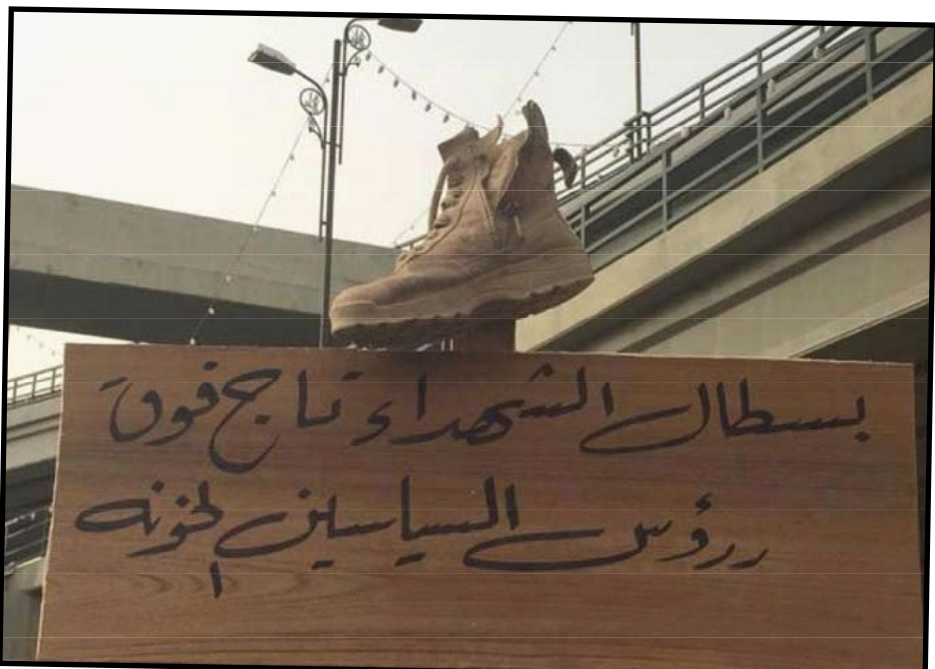
حتى بعد سنين .. ويجري صلح بين الطرفين وتبويس لحي .. ويكون أولاد وبنات القتلى ، الأيتام ، هم الخاسر الأكبر .. وعوائل الجرحى الذين توقعوا هم الضحايا الذين يدفعون ثمن هذه الحماقة .. أما القتلى أنفسهم ، فقد أرحوا ، كما يقول المثل (بوله بشط) ! . كذلك .. في العملية السياسية العجاء في الأقليم .. فزينا الواسع ، يهابونه ويخافون من سطوته .. سطوته المتأتية من السلطة وتغيب القوانين [لو كان هناك « عريف بنيامين في منطقة كويسنجق ، لما تطور النزاع أعلاه ، إلى ذلك المدى المؤسف . لو كان عندنا اليوم « عريف بنيامين » حقيقي ، في سلطة إقليم كردستان .. لما عاتينا كل هذه المعاناة المركبة .

الشعب يريد إرضاء حكومة الملائكة

طبقة الملائكة ؟ لو افترضنا أن حكومتنا نزيهة ١٠٠٪ ، وأنها مؤلفة من ثلث من المؤمنين ، فإنا نذكرهم بأية واحدة وردت في سورة (الحشر) هي الآية الثامنة عشر . أية واحد يأمر فيها رب العزة جمهور المؤمنين بلهجة صارمة حازمة: أن يتقوا الله . مرتان لا مرة واحد . تتكرر عبارة (اتقوا الله) في كلام موجه مباشرة إلى المؤمنين وليس إلى الكافرين . (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتِظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) فمن غير المعقول أن تكون حكومتنا مؤلفة من المؤمنين والمؤمنات ، ومن الحواري والملائكة ؟ . وحتى لو كانت كذلك . ألا يحق لنا بعد كل هذا العناء أن نسأل حكومة الملائكة: اتقوا الله ، ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم .

حتى المعلم الثاني (الفارابي)، الذي رسم ملامح مدينته الفاضلة فوق مروج الوهم والخيال، لم يرتق في خياله التوصيفي إلى سقف المعجزات الكونية، ولم يمتلك الجرأة لإطلاق صفات الملائكة وسماتهم على أمراء جمهورية أفلاطون. فكيف تحول العراق الآن في نظر بعض أقطاب الحكومة - رغم كل هذا الفساد المستشري في أروقته - إلى دولة ملائكية من الطراز الفريد، وهل اجتماع الفرقاء حول طاولة واحدة يلغي تراكمات الفساد والإفساد، ويعيد لهذا الشعب الصابر ملياراته المسروقة، وثرواته المنهوبة، وحقوقه الضائعة؟ ثم ما الذي يفسر ان سكان جمهورية الملائكة لمغادرة هذا الفردوس المزعوم، وما الذي يدفعهم للفرار منه خفافاً نحو المنافي البعيدة، ومواجهة أهوال الرحلات الشاقة، والأمواج المتلاطمة، والفرق في لجة البحر، والموت فوق

رمال السواحل النائية ؟ وأي قوى خفية هذه التي جعلتنا نحن أبناء العراق ننتخب الملائكة في صناديق الاقتراع من دون أن نعلم أننا السبب المباشر لجمي هذه الحكومات الملائكية ؟ . وكأننا نمتلك طاقات خارقة تجعلنا نختار الأفضل والأكثر عفة ونزاهة ؟ ، فلماذا نتهكمون علينا أننا ننتخب الملائكة، ولماذا تستخفون بنا من وقت لآخر ؟ ، رغم علمكم المسبق أننا نحن الذين صنعناكم ؟ ، ألا ترى ملائكة المنطقة



ألا ترى ملائكة المنطقة التي جعلتنا نحن أبناء العراق ننتخب الملائكة في صناديق الاقتراع من دون أن نعلم أننا السبب المباشر لجمي هذه الحكومات الملائكية ؟ . وكأننا نمتلك طاقات خارقة تجعلنا نختار الأفضل والأكثر عفة ونزاهة ؟ ، فلماذا نتهكمون علينا أننا ننتخب الملائكة، ولماذا تستخفون بنا من وقت لآخر ؟ ، رغم علمكم المسبق أننا نحن الذين صنعناكم ؟ ، ألا ترى ملائكة المنطقة

تفريعات حجي راضي العراقي



حجي راضي : استقرار المظاهرات مد فساد الحكومة
عيوسي : استنادي .. استمرار المظاهرات ضد فساد الحكومة .. مو استقرار المظاهرات مد فساد الحكومة ..
حجي راضي : هاللا .. هاللا .. هاللا .. مشفنا .. المظاهرات استمرت والفساد هوة نفس الفساد ..
حجي راضي العراقي



هادي جلو موي

بلسوي ، بلد يعيش تحت رحمة مجموعات من الفاسدين المفسدين والقتلة، والجماعات الإرهابية التي لاترحم ولا تفهم من لعبة الحياة سوى القتل والتدمير وهي تحمل شعارات جاءت بها من عمق الصحراء القاحلة، فصارت عقول أتباع تلك الجماعات صحاري لاجياة فيها، وهي لاتسمح بالحياة، فلماذا البقاء في وطن هو صحراء قاحلة وقاتلة وموغلة في الجفاف.

مساندتها على الدوام وتحجب عن بقية الناس حقوقهم، وكانت ترفض أن تتيح لهم فرصة السفر الى الخارج إلا بشروط قاهرة كما حصل في ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته. حصل صديقي على فرصة للهجرة الى أمريكا صحية إبنائه الشبان وزوجته، كان قلقاً حزينا واجما وهو يفكر في المستقبل، فهو يغادر وطننا تعودده، وفيه امتدت تمنحه سوى الحزن، وربما دفن أعزاه فيها لمرات ومرات في حروب وحضارات، لكنه يظل يحن إليها، مشتاقا لدوام العيش فيها صحية من بقي من الأحياء، بينما ينظر الى إبنائه وهم سعداء متفانلين يأملون بغد مختلف في بلد مثل أمريكا ظالموا سمعوا به وحلموا بالرحيل إليه، هو يفكر طويلا، هانئا في وطني وقد أموت غدا وأتركهم في مصير مجهول، في بلدي الذي تتناوشه عصابات الفساد، ويعتب فيه القتل وحملة السلاح، وتتبادل فيه الأدوار مجموعا من الإراهيين يحملون إسما مختلفا في كل مرحلة، فمن القاعدة الى داعش، وبالنها من

في دائرة الهيمنة المطلقة وتمنع عنه الحركة الملائكة لصناعة التغيير، ولم تكن مستعدة للتعاون مع المواطنين الغادين بل تمارس سطوتها على العامة وتصنع نخبة مرتبطة بها تعمل على

هذا العالم، وكان تلك الحكومات تمارس الغررة والبلطجة وتحمل الهراوات في وجوه الناس وتذهبهم وتمنع عنهم فرص الحياة الكريمة وتسخرهم لدوامها وبقاتها، تصوروا إن تلك الحكومات تعمل جاهدا على وضع الشعب بكامله

وماحصل في العراق خلال العقود الماضية مربع للغاية ومرهق للتفكير والوجدان فلم نتج أية حكومة جاسعت لقيادة هذا البلد في تحقيق منجز ما يريح الشعب ويوفر له ضمانات المستقبل الآمن لأجياله التي تبثت عن المزيد من الفرص كبقية الشعوب في

من حقه يا صديقي، فانت تفكر في مستقبل أفضل لأولادك الذين أخذوا يكبرون وأنت تراهم عاجزين عن تحقيق أمل واحد، أو حلم صغير عجزت عن تأمينه حكومات متعاقبة تربعت على عروش ونقوش ولكنها حطمت نفوس وعقول وضمائر من أجل بقاء العروش،



الشهادات العليا في العراق تصلب على أبواب المستقبل

بقت هذه الفسة المهمة، تعيش بين كمشاة الظروف القاسية، التي مرت وتمر عليهم، وبين المعاناة غير الاصولية من الإجراءات الحكومية، ورغم ما يتعرض له العراق كجزء من المشكلة العالمية، وهي الأزمة الاقتصادية، نجد هناك دعوات للمرجعية الدينية والسياسية، لوضع خطط إستراتيجية لدمج العقول والكفاءات العلمية من أبناء العراق في عملية البناء العلمي والاقتصادي والاجتماعي، وإسراهم في مواكبة التطور العالمي. لذلك بات من الواجب على كل أبناء العراق، الوقوف مع أخوانهم حملة الشهادات العليا، والذين يسكنون مستقبل واعد لبناء الوطن وخدمة المواطن، والنهوض بهم بدل أن يكونوا طاقات متسكرة على أبواب السورارات، لا لسبب الا لوجود عقول متحجرة في تلك الوزارات، لا تقبل أن تنافسها عقول شابة متحررة ودماء جديدة.

يكون العامل المهم في دخول تلك الخبرات والطاقات في معترك العمل النهوضي للبلاد، ناهيك عن الفساد المستشري في الدوائر الحكومية كافة، ودوره في عرقلة وجود سياسات ناجحة.

نتيجة إفرزات التغيير، الذي أطاح بالسياسات الأحادية الإبعاد السالبة، والتي باتت حجر عثرة أمام الانفتاح العلمي والثقافي والتكنولوجي، والذي يمكن أن

التقدم البلاد، وعدم الاستثمار تلك العقول، يضاف لذلك هيمنة العناصر المنغمسة بعقلية البعث، والتي لا ترغب بالاستفادة من الطاقات الشابة، التي جاءت

الكبيرة التي يمتلكها العراق، ولو أوجزنا بعضها لوجدنا، إن تأخير عجلة الاستثمار، بسبب العقول الكلاسيكية المسيطرة على إدارته سببا في تراجع

اجل الوصول للمراتب العلمية والجنسية المتقدمة، للنهوض ببناء الوطن، والذي بات طاردا وهاجرا لتلك الطاقات البشرية الهائلة، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، لو وضعت لها سياسات ناجحة، وفي كافة المجالات لأحدثت نهضة كاملة في البلاد، لما تمتلكه من خبرات كامنة، قد لوحظت نماذج منها في الجامعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية خارج العراق. إذ تعتبر فئة حملة الشهادات العليا المتضررة الأكثر في العراق، ونتيجة لهذا التضمر، فإنه ينسحب على بناء الوطن، وفي المقابل فإن الخاسر الأكبر هو العراق، لأسباب: منها عدم وجود تخطيط علمي شامل للإمكانيات الدولة، وذلك بسبب التخطيط الحكومي مرور البلاد في أوضاع استثنائية في مجملها، وأيضا عدم وجود قرارات إستراتيجية تتناسب والشروات البشرية والطبيعية

تعتبر العقول العراقية، راجحة على كافة العقول الأخرى، وهذا يشهد ما توصلت له من ابتكارات واختراعات، وما حصلت عليه من مناصب أكاديمية وعلمية متخصصة بمختلف المجالات في كبرى المؤسسات العالمية، إلا إن المشكلة التي يعاني منها الفرد العراقي، هي عدم وجود تقييم موضوعي والحقيقي له لدى الحكومات العراقية المتعاقبة، يليق بإمكانياته وطاقاته ومنجزاته، والتي أصبحت موضع فخر واعتزاز، ولو تركنا المرحلة السابقة، والتي حكمت العراق فيها فئة توصف بالجاهلة والتدني الفكري والعقلي قبل ٢٠٠٣، بهذا لا نعني الحكومات الحالية من المسؤولية الوطنية والشرعية والأخلاقية، بينما تمارس المؤسسات العراقية سياسة التسوية والمماثلة مع أصحاب الشهادات الأكاديمية العليا، والذين قدموا عصارة أفكارهم وزهرة شبابهم من

